

عالج موضوعا واحدا على الخيار :

قال الشاعر مفدي زكريا :

- 1- هذا (نمبر) قم! وحي المدفع
 - 2- وَاصْدَعْ بثورتك الزمان وأهله
 - 3- إِنَّ الجزائر قطعة قدسية
 - 4- وقصيدة أزيّة أبياتهما
 - 5- غني بها حرّ الضّمير، فأيقظت
 - 6- ودرى الألى، جهلوا الجزائر، أنها
 - 7- ودرى الألى جحدوا الجزائر، أنها
 - 8- شعب، دعاه إلى الخلاص بناته
 - 9- فلكم تصارع والزمان، فلم يجد
 - 10- واستقبل الأحداث منها ساخرا
 - 11- وتعمّدوا قطع الطريق، فلم تردّ
 - 12- تلك العروبة إن تثر أعصابها
 - 13- الضّاد في الأجيال خلّد مجدها
 - 14- خبّر فرنسا، يا زمان بأنّنا
 - 15- شعب الجزائر، قال في استفتائه
 - 16- واختاريوم (الاقتراع) نفمبرا
- واذكر جهادك ... والسّنين الأربعا
واقرع بدولتك الورى والمجمعا
في الكون لحّنها الرّصاص ووقعا
حمراء كان لها نفمبر مطلعها
شعبا إلى التحرير شمّر مسرعا
قالت : « أريد » فصمّمت (أن تلمعا)
ثارت، وحكّمت الدما، والمدفعا
فانصبّ مَدْ سمع النداء، وتطوّعا
فيه الزّمان – وقد توحد- مطمعا
كالشّامخات تتمنّعا وترفعها
أسبابه، بالعرب أن تتقطّعا
(وهن الزمان حيالها) وتضعفا
والجرح، وحّد في هواها المنزعا!!!
هيمات، في استقلالنا أن نخدعا
لا!! لن أبيع من الجزائر إصبعها
فمضى، وصمّم أن يثور، ويقرعا

الطيب المقدّس، موفم للنشر، 2009، ص51-53 .

شرح المفردات : اصدع : م / صدع، يصدع، إجهز أعلن، الضاد: كناية عن اللغة العربية (لغة

الضاد)، المنزع: التوجه، الاقتراع : يوم البدء، أبيع : أتخلى وأترك، وهن: ضعف وتراجع .

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري:(12 نقطة)

1. حدد الموضوع العام للقصيدة . وما هو مضمون الأبيات ؟ وضح ومثل .
2. يظهر الشاعر متحمّساً، متحدياً للعدوّ، مصمّماً على النصر. مثل لذلك بأربع عبارات .
3. مفدي زكريا من الشعراء الملّزمين . هل تراه كذلك في هذه القصيدة ؟ عرف الالتزام مع التمثيل له بمظهرين .
4. في أي غرض تصنف هذه القصيدة ؟ وماهي نزعة الشاعر فيه؟ علل ومثل .
5. لخص معاني الأبيات من البيت السادس إلى البيت الأخير مراعيًا تقنية التلخيص .

البناء اللغوي : (08 نقاط)

1. صنف الكلمات الآتية في حقلين دلاليّين : (الرصاص، قدسية، يثور، جهادك، فرنسا، الخلاص) .
 2. استخرج من النص أسلوبين إنشائيين محددا نوعهما وغرضهما .
 3. استخرج من النص ثلاثة روابط محددا نوعها ودورها في بناء معاني القصيدة .
 4. أعرب ما تحته خط إعراب إفراد، وما بين قوسين إعراب جمل .
- أ- المفردات :

- إنّ الجزائر قطعة قدسيّة.(البيت الثالث)
 - تلك العروبة إنّ تثر أعصابها .(البيت الثاني عشر).
- ب- الجمل :

- قالت : « أريد » فصمّمت (أن تلمعا). (البيت السادس)
 - (وهن الـزمان حيا لها) . (البيت الثاني عشر).
5. حدد نوع الصورتين البيانيّتين وبلاغتهما مع الشرح فيما يأتي :
- في الكون لحنها الرصاص ووقعا .
 - خبر فرنسا يا زمان بأننا .

الموضوع الثاني:

العربية في القطر الجزائري ليست غريبة ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حماها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل، ممتدة مع الماضي لأنها دخلت هذا الوطن مع الإسلام على السنة الفاتحين ترحل برحيلهم وتقيم بإقامتهم. فلما أقام الإسلام بهذا الشمال الأفريقي إقامة الأبد وضرب بجرانه فيه أقامت معه العربية لا تريم ولا تبرح، مادام الإسلام مقيما لا يتزحزح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النفوس، وتنساع في الألسنة واللّهوات، وتنساب بين الشفاه والأفواه. يزيد لها طيبة وعدوبة أن القرآن يتلى بها، وأن الصلوات بها تبدأ وتُختَم، فما مضى عليها جيل أو جيلان حتى اتسعت دائرتها، وخالطت الحواس والشواعر، وجاوزت الإبانة عن الدين إلى الإبانة عن الدنيا، فأصبحت لغة دين ودنيا معا، وجاء دور القلم والتدوين فدوّنت بها علوم الإسلام وآدابه وفلسفته وروحانيته؛ وعرف البربر على طريقها ما لم يكونوا يعرفون. وطار إلى البربر منها قبس لم تكن لتطيره لغة الرومان، وزاحمت البربرية على السنة البربر فغلبت وبزت، وسلّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربية، كلّ ذلك باختيار لا أثر فيه للجبر، واقتناع لا أثر فيه للقهر، وكذب وفجر كلّ من يُسمّي الفتح الإسلامي استعمارا. وإنما هو راحة من الهمّ الناصب، ورحمة من العذاب الواصب، وإنصاف للبربر من الجور الروماني البغيض.

من قال إن البربر دخلوا في الإسلام طوعا (فقد لزمه القول بأنهم قبلوا العربية عفوا)، لأنهما شيئان متلازمان حقيقة وواقعا، لا يمكن الفصل بينهما ومحاولة الفصل بينهما كمحاولة الفصل بين الفرقيدين، ومن شهد أن البربرية مازات قائمة الذات في بعض الجهات، فقد شهد للعربية بحسن الجوار، وشهد للإسلام بالعدل والإحسان، إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلّط لمحا البربرية في بعض قرن فإن تسامح ففي قرن.

إذا رضي البربري لنفسه الإسلام طوعا بلا إكراه، ورضي للسانه العربية عفوا بلا استكراه، فأضيق شيء ما تقول العواذل، واللغة البربرية إذا تنازلت عن موضعها للعربية لأنها لسان العلم وآلة المصلحة، فإنّ كل ما يزعمه المبطلون بعد ذلك فضول.

إنّ العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، وجاء بالعربية ومعه العلم، فالعدل هو الذي (أخضع البربر للعرب)، ولكنّه خضوع الأخوة، لا خضوع القوة، وتسليم الاحترام لا تسليم الاجترام، والعلم هو الذي طوّع البربرية للعربية، ولكنّه تطويع المهرج للجيدة، لا طاعة الأمة للسيدة.

المصدر: آثار الإبراهيمي، عيون البصائر، ج3، ص 206-207.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري:(12 نقطة)

1. ما هو الموضوع العام لهذا النص؟ وما هو مضمونه؟ وضّح .
2. ما الذي جعل اللغة العربية تسمو على باقي اللغات في الجزائر؟ وضّح .
3. ما الذي جعل أهل الجزائريقبلون العربية على حساب لهجاتهم المحلية ؟ وضّح ومثل
4. في أي نوع من أنواع النثر تصنّف هذا النص؟ عرفه، ثم حدد خاصيتين فنيّتين له مع التمثيل .

5. حدد نمط النص الغالب مع التمثيل له بمؤشرين.

6. لخص النص بأسلوبك مراعيًا تقنية التلخيص .

ثانيا- البناء اللغوي : (08 نقاط) .

1. سمّ الحقل الدلالي للكلمات الآتية : (الفاتحين، الرومان، البربر، مضى، الشمال الأفريقي) .

2. استخرج من النصّ ثلاثة روابط مختلفة محددا نوعها ودورها في بناء معاني النصّ.

3. أعرب ما تحته خط إعراب إفراد، وما بين قوسين إعراب جمل .

أ – الألفاظ :

- إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلّط لمحا البربريّة .

- إذا رضي البربري لنفسه الإسلام طوعا بلا إكراه .

ب- الجمل :

- (فقد لزمه القول بأنهم قبلوا العربيّة عفوا).

- الذي (أخضع البربر للعرب) .

4. حدد نوع الصورتين البيانيّتين وبلاغتهما مع الشرح فيما يأتي :

- فلما أقام الإسلام بهذا الشمال الأفريقي إقامة الأبد .

- إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلّط لمحا البربريّة في بعض قرن فإن تسامح ففي قرن.

الرقم	الإجابة	ع.ج	ع.ك
	<u>أولا - البناء الفكري (12 نقطة)</u>		
01	- الموضوع العام هو ثورة نوفمبر المجيدة (هذا نوفمبر، فاصدع بثورتك).	01	2.5
02	- مضمون الأبيات هو كفاح الشعب الجزائري، وصموده ضد الاستعمار الفرنسي لقوله (لحنها الرصاص، حكمت الدفاع والمدفعا، لن أبيع من الجزائر إصبعاً).	0.5	
03	- العبارات الدالة على حماس الشاعر، وتحديه للعدو وتصميمه على النصر هي : (وصمم أن يثور، لن أبيع من الجزائر إصبعاً، شعباً إلى التحرير شمر مسرعاً).	4*0.5	02
04	- نعم الشاعر مفدي زكريا ملتزم .	01	
05	- تعريف الالتزام : هو أن يسخر الشاعر قلمه لمعالجة قضايا أمته السياسية والاجتماعية، بتشخيصها مع محاولة إيجاد حلول لها .	2.5	
06	- النزعة الوطنية والقومية (إن الجزائر، تلك العروبة).	3*0.5	
07	- محاولة إيجاد حلول (الدعوة إلى الثورة لتحقيق الاستقلال) قم وحيّ المدفعا، واصدع بثورتك، ... إلخ) .	02	4*0.5
08	- تنتمي القصيدة إلى الشعر السياسي- التحرري؛ سياسي لأنه يتناول الاستعمار الفرنسي للجزائر، تحرري لأنه يدعو إلى الثورة من أجل التحرر. (البيتين الخامس عشر، والسادس عشر).	03	1*3
09	- نزعة الشاعر وطنية ابتداء - قومية ختاماً، ويظهر ذلك في قوله: (إن الجزائر، شعب الجزائر، تلك العروبة، فلم ترد أسبابه بالعرب .. إلخ		
10	- التلخيص : يجب مراعاة الحجم، المطابقة للمضمون، الاتساق والانسجام .		
الرقم	<u>ثانيا- البناء اللغوي : (08 نقاط)</u>	ع.ج	ع.ك

01	2*0.5	- <u>الحقل الدلالي</u> : - قدسية، جهادك، الخلاص، (حقل ديني) . - فرنسا، يثور، الرصاص. (حقل سياسي) يقبل حقل الثورة، الحرب.	01
02	1*2	- <u>الأسلوبان الإنشائيان</u> : - واصدع بثورتك : إنشائي طلب، صيغته: النداء، غرضه : التحريض. - يازمان بأننا هيماء : إنشائي طلب، صيغته : النداء : التحذير، الاستمراء. (يقبل أسلوبان متشابهان بغرض مختلف) .	02
1.5	3*0.5	- <u>الروابط اللغوية هي</u> : - حروف العطف : (واذكر، فلكم،) . - حروف الجر: (في الكون، كالشامخات، إلى الخلاص) . - أسماء الإشارة : (هذا نفمبر، تلك العروبة) .	03
01	2*0.5	- <u>الإعراب</u> : - <u>أ- المفردات</u>: - قطعة : خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	04
01	2*0.5	- العروبة : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره - <u>ج- الجمل</u> : - (أن تلمعا) : جملة مصدرية، مبنية في محل نصب مفعول به. - (وهن الزمان حيا لها) : جملة جواب الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب .	
1.5	2*0.75	- <u>الصور البيانية</u> : - في الكون لحنها الرصاص ووقعا : استعارة مكنية؛ حيث شبه الرصاص بالموسيقار، فحذف المشبه به، ودلّ عليه بقرينة لفظية وهي الفعل لحن، بلاغتها : المبالغة في الوصف . - خبر فرنسا يا زمان بأننا : مجاز مرسل علاقته جزئية، حيث ذكر فرنسا وأراد شعبيها، بلاغته : الإيجاز	05

الموضوع الثاني:

الرقم	أولا- البناء الفكري :	ع.ج	ع.ك
01	- الموضوع العام لهذا النص هو اللغة العربية ومكانتها في القطر الجزائري .	01	02
02	- مضمونه هو أثر العربية على ألسنة البربر من جهة، وعلى لغتهم من جهة أخرى، ويظهر ذلك في قول الكاتب : وسلّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربيّة .	01	
03	- الأمر الذي جعل العربية تسمو على باقي اللغات في الجزائر هو أنها لسان العلم وآلة المصلحة، كما أن البربر عرفوا على طريقها ما لم يكونوا يعرفون، وطار إليهم منها قبس لم تكن لتطيره لغة الرومان.	2*0.75	1.5
04	- ما جعل أهل الجزائر يتقبلون العربية على حساب لهجاتهم المحليّة لأنّ الإسلام الذي جاء بالعربية هو دين العدل ولغته لغة العلم، كما أنه لم يفرض على البربر لغته، بل جعلهم يتقبلونها عفوا (ينظر الفقرة الأخيرة وما قبلها) .	2*0.75	1.5
05	- يصنف هذا النص ضمن فنّ المقال. - تعريفه : قطعة نثرية محدودة الطول، تتناول موضوعا من الموضوعات بالدراسة والتحليل والمناقشة وفق منهجية محددة (مقدمة، العرض، الخاتمة) . (يقبل أي تعريف قريب من هذا التعريف). - خاصيان فنيّتان : - الوحدة الموضوعية : (اللغة العربية في الجزائر). - توظيف مصطلحات ذات صلة بالموضوع : (العربية، البربرية، اللسان، الإسلام، العلم) . - نمط النص : تفسيري . المؤشّرات :	1*2	02
06	- الأساليب المباشرة : (العربية في القطر الجزائري، إن العربي الفاتح). - الاستشهاد والتمثيل : (كمحاولة الفصل بين الفرقيدين، تطويع المهرج للجيدة، ... إلخ) . - التلخيص : يراعى فيه :	0.5	
		2*0.5	1.5

03	1*3	الحجم : (عدد الأسطر يصل إلى الثلث تقريبا ثمانية أسطر) . مطابقة التلخيص للمضمون . مراعاة الاتساق والانسجام .	
ع.ك	ع.ج	ثانيا- البناء اللغوي :	الرقم
01	01	- الحقل الدلالي للكلمات الآتية: (الفاتحين، الرومان، البربر، مضى، الشمال الأفريقي) هو الحقل التاريخي .	01
		- <u>الروابط اللغوية هي :</u>	02
		- حروف العطف: (يل هي في دارها، فقد لزمه القول، وجاء معه، .. إلخ) .	
02	02	- حروف الجرّ: (لهذا الوطن، لهذا الشمال، إلى البربر) . - أدوات التوكيد: (إن البربر دخلوا، أن البربرية، قد لزمه) . (تقبل روابط أخرى).	
		- <u>الإعراب :</u>	03
		- <u>أ- المفردات :</u>	
01	2*0.5	- لو: حرف امتناع لامتناع متضمن معنى الشرط غير الجازم، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .	
		- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط غير الجازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .	
01	2*0.5	- <u>ب- الجمل :</u>	
		(فقد ... عفوا) : جملة جواب الشرط الجازم، مبنية في محل جزم.	
		(أخضع البربر للعرب) : جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.	
		- <u>الصور البيانية :</u>	04
1.5	2*0.75	- فلما أقام الإسلام بهذا الشمال الأفريقي إقامة الأبد : استعارة مكنية، حيث شبه الإسلام بالمسافر، فحذف المشبه به، ودلّ عليه	
1.5	2*0.75	بقريئة لفظية وهي الفعل " أقام " . بلاغتها : التشخيص - إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسَلَّط لمحا البربرية في بعض قرن : كناية عن سماحة الإسلام ، بلاغتها: تقديم الحقيقة وفي طيها برهانها .	